الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4541 | الأربعاء | 14 رمضان 1444 هـ | 5 أبريل 2023 م | السنة السادسة عشرة

وفاة 9 أشخاص من أسرة واحدة جراء السيول وتحذيرات أممية

التعاون الخليجي : الظروف مواتية لمحادثات سلام في اليمن

«وكالات» : أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي أن الظروف الحالية «مواتية» للانخراط في محادثات السلام للتوصل إلى حل سياسي في اليمن.

ودعا البديوي في بيان أمس الثلاثاء إلى «وحدة الصف وإعلاء مصلحة اليمن العليا، لينعم بالسلام والأمن والاستقرار».

وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ حذر يوم الأحد الماضي من أن البلد يواجه «وقتا حرجا»، داعيا إلى إنهاء النزاع بشكل دائم.

كما اعتبر الدبلوماسي السويدي أن الهدنة التي تم التوصل إليها في 2 أبريل 2022 بوساطة أممية «لحظة من الأمل»، مشيرا إلى أنها قائمة بشكل كبير رغم انتهاء مفاعليها في أكتوبر الماضي.

وأكد أن المخاطر لا تزال كبيرة»، مشيرا إلى «الحاجة لحماية مكتسبات الهدنة والبناء عليها وصولا لمزيد من الإجراءات الإنسانية، ووقف لإطلاق النار على الصعيد الوطني، وتسوية سياسية مستدامة».

يذكر أن الأمم المتحدة كانت أعلنت في الثاني من أغسطس 2022، أن الأطراف اليمنية وافقت على تمديد الهدنة لشهرين إضافيين وفقاً للشروط نفسها من 2 أغسطس وحتى 2 أكتوبر 2022.

الامطار تتواصل بالسقوط في اليمن منذ أسبوع

جاء هذا التمديد بعد هدنة أممية سابقة بدأ سريانها في أبريل 2022 على جميع جبهات القتال في اليمن لمدة شهرين، ونصت على إيقاف العمليات العسكرية الهجومية برا وبحرا وجوا داخل اليمن وعبر حدوده، وعقد اجتماع بين الأطراف للاتفاق على فتح الطرق في تعز وغيرها من المحافظات لتحسين حرية حركة الأفراد داخل اليمن، وتيسير دخول 18 سفينة تحمل الوقود إلى موانئ الحديدة غرب اليمن خلال شهرين، فضلاً عن السماح برحلتين جويتين من وإلى مطار صنعاء الدولي أسبوعيا.

إلا أن هذا التمديد انتهى أمده في أكتوبر الماضي 2022، ولم تتوصل الأطراف اليمنية بعد إلى اتفاق لتجديده.

من ناحية أخرى توفي تسعة أشخاص من أسرة واحدة غرقا، مساء الأحد، بعد أن جرفت السيول سيارة كانوا على متنها، في مديرية بيحان غربي محافظة شبوة، شرق اليمن، حسب ما أفادت مصادر محلية.

وذكرت المصادر أن بين المتوفين نساء وأطفالا جميعهم من أسرة واحدة.

وأكدت مواقع إخبارية يمنية، نقلا عن تلك المصادر، أنه تم العثور على ثلاث جثث فيما لايزال البحث جاريا عن بقية الجثث الأخرى.

ومنذ مطلع الأسبوع تسببت الأمطار الغزيرة وتدفق السيول في وفاة 13 شخصا بينهم أطفال في محافظات يمنية عدة، فضلا عن أضرار مادية كبيرة في المنازل ومخيمات النازحين وجرف العديد من الأراضي الزراعية والممتلكات.

في السياق، حذرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «الفاو»، من هطول أمطار غزيرة وفيضانات كبيرة تضرب عدة محافظات يمنية خلال الأيام القادمة.

جاء ذلك في نشرة الإنذار المبكر والأرصاد الجوية الصادرة للفترة من 1 - 10 أبريل الجاري، والذي نشره مكتب «الأوتشا» في اليمن.

وقالت «الفاو» إن أكثر من 9 آلاف أسرة تضررت من الفيضانات والعواصف المطرية التي ضربت محافظات «صنعاء والمحويت وذمار وعمران وحجة وريمة وإب وصعدة وتعز وحضرموت ومأرب»، منذ النصف الأخير من شهر مارس».

وأضافت أن التوقعات تؤكد هطول أمطار غزيرة في جميع المدن التي اجتاحتها الفيضانات تقريبا، وستسبب فيضانات كبيرة حتى منتصف أبريل الجاري.

وأوضحت أن نحو 32.500 شخص سيتعرضون لخطر الفيضانات في مستجمعات المياه في حوض وادي ذنة «صنعاء/ ذمار» ووادي بنا «إب/ لحج» ووادي المسيلة «حضرموت» ووداي مور «حجة» وفي «الجوف» وادي تبن «لحج».

ودعت إلى الاستعداد في تلك المناطق والكثير من المرتفعات لهطول الأمطار والفيضانات الأكثر شدة في الأسبوع المقبل.

وحذرت النشرة أيضا المزارعين بتوخي الحذر لأن هطول الأمطار الغزيرة يعمل على جرف البذور مما يؤدي إلى سوء التوزيع ويؤثر على الإنبات.

كما نبهت النشرة أن تؤدي الأمطار الغزيرة إلى تفشي الأمراض البكتيرية مثل الكوليرا لا سيما في مخيمات النازحين داخليا.

إصابة جنديين إسرائيليين في عملية طعن جنوب تل أبيب

عملية الطعن وقعت في مفترق صرفند قرب قاعدة عسكرية إسرائيلية

«وكالات» : قال جهاز الإسعاف الإسرائيلي إن إسرائيليين أصيبا أمس الثلاثاء في عملية طعن قرب قاعدة عسكرية في ريشون لتسيون جنوب تل أبيب.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن المصابين في عملية الطعن قرب قاعدة «تزريفين» جنديان في جيش الاحتلال.

وقالت مئادر نقلا عن الإسعاف الإسرائيلي إن أحد الجنديين أصيب بجروح خطيرة للغاية، مشيرا إلى أن المصابين نقلا إلى مستشفى شرقي تل أبيب.

كما نقل المراسل عن الشرطة الإسرائيلية أن إسرائيليين في موقع العملية تمكنوا من إلقاء القبض على المنفذ لتقوم الشرطة الإسرائيلية بعد ذلك بنقله إلى أحد مراكزها للتحقيق معه.

إعلام سوري : قتيلان مدنيان جراء قصف إسرائيلي على دمشق

«وكالات» : أفادت وسائل إعلام سورية بسقوط قتيلين مدنيين جراء قصف إسرائيلي على دمشق.

وقالت وسائل إعلام رسمية سورية إن وسائط الدفاع الجوي تصدت مساء الاثنين لهجوم صاروخي إسرائيلي في محيط العاصمة دمشق.

وذكرت قناة «الإخبارية» التلفزيونية أن «وسائط الدفاع الجوي السورية تصدت لصواريخ العدوان الإسرائيلي وأسقطت عددا منها»، ولم تذكر مزيدا من التفاصيل حول الأهداف المحتملة.

لكن صحيفة «الوطن» السورية ذكرت أن الصواريخ الإسرائيلية كانت تستهدف جنوب شرق العاصمة ومطار دمشق الدولي.

ويعد هذا رابع هجوم من نوعه منذ الخميس الماضي.

وشنّت إسرائيل خلال الأعوام الماضية مئات الضربات الجوّية في سوريا، طالت مواقع للجيش السوري وأهدافا لحزب الله اللبناني بينها مستودعات أسلحة وذخائر في مناطق متفرّقة.

من جهته أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن «صواريخ إسرائيلية استهدفت منطقة مطار دمشق الدولي، والمجمع الإيراني قرب منطقة السيدة زينب، ومنطقة المعامل بالكسوة فيما انطلقت صواريخ الدفاعات الجوية السورية للتصدي للصواريخ».

وأضاف أن الدفاعات الجوية السورية اعترضت صاروخين على الأقل.

والأحد قتل مسلحان في غارات إسرائيلية في سوريا، وفق المرصد الذي يملك شبكة واسعة من المصادر داخل البلاد.

اتفاق السودان : لقاء مدني - عسكري يبحث المسودة النهائية

من لقاء سابق لأطراف العملية السياسية في السودان

«وكالات» : يومان فقط يفصلان السودان عن موعد الإعلان عن الاتفاق النهائي بين المكون المدني والعسكري، بعد أن تأجل سابقاً إلى السادس من الشهر الحالي.

فيما كشفت مصادر مطلعة أن اجتماعاً مرتقباً للجنة صياغة الاتفاق النهائي مع القوى المدنية والعسكرية سيعقد مساء أمس الثلاثاء، من أجل مناقشة مقترحات وملاحظات بعض القوى على الاتفاق، وتجهيزه بشكله النهائي.

كما أضافت بأن القوى المدنية تتجه نحو التمثيل السيادي عبر الاتفاق على تشكيل مجلس للسيادة.

بالتزامن دعا رئيس حزب الأمة القومي فضل الله برمة ناصر رؤساء أحزاب تحالف الحرية والتغيير المجلس المركزي، لاجتماع بمنزله أيضاً. وأفادت مصادر أن الاجتماع يأتي لمناقشة التطورات السياسية الراهنة بالبلاد، كما سيتطرق للجداول الزمنية والمواعيد لإنهاء العملية السياسية.

وكان الناطق باسم العملية السياسية، خالد عمر يوسف أعلن مطلع الشهر الحالي، تأجيل التوقيع على الاتفاق النهائي بين المكونين العسكري والمدني إلى السادس منه. وأكد حينها أن الأفرقاء ما زالوا بحاجة إلى مناقشة «آخر القضايا المتبقية وهي القضايا الفنية المرتبطة بمراحل الإصلاح والدمج والتحديث في القطاع الأمني والعسكري الذي حسم مداه الزماني وقضاياه الرئيسية في ورقة المبادئ الموقعة في 15 مارس».

يشار إلى أن مسألة دمج قوات الدعم السريع ضمن الجيش، تشكل نقطة الخلاف الرئيسية بين قائد الجيش عبد الفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو المعروف باسم «حميدتي»، والذي يقود هذه القوات شبه العسكرية التي تشكلت عام 2013 للقضاء على التمرّد في إقليم دارفور.

وكانت الأطراف السودانية المدنية والعسكرية كانت اتفقت بعد أشهر من المناقشات والخلافات، على التوقيع على اتفاق سياسي نهائي في الأول من أبريل، والتوقيع على مسودة الدستور الانتقالي في 6 منه، والبدء في تشكيل السلطة الانتقالية بحلول 11 من الشهر ذاته، من أجل العودة إلى المسار الديمقراطي الطبيعي في البلاد، وتسليم الحكم إلى سلطة مدنية خالصة، إلا أن الخلافات الأخيرة التي عصفت بين الجيش والدعم السريع أجلت تلك المواعيد.

متطرفون هندوس يهاجمون مدرسة إسلامية في الهند ويحرقون نسخا من القرآن وآلاف الكتب

«وكالات» : تداول نشطاء عبر منصات التواصل الهندية صورا توثق حريق المدرسة الإسلامية في ولاية بيهار بعد مهاجمتها من قبل متطرفين هندوس يوم الجمعة، مما أدى إلى إتلاف محتوياتها.

وتُظهر الصور المتداولة آثار الخراب الذي حل بالمدرسة بعد الحريق الذي دمر كل صغيرة وكبيرة فيها، وبخاصة الكتب، كما تظهر شخصا مسلما يحمل نسخا من القرآن الكريم بعد أن التهم الحريق أجزاء منها.

وفي حوار مع وسائل إعلام محلية، قال محمد شهاب الدين المشرف على المدرسة، إنه فضلا عن تدمير مبنى المدرسة فإن الحريق أتلف 4500 كتاب تم تجميعها على مدار 110 سنوات منذ إنشاء المدرسة الإسلامية التي تسمى «مدرسة عزيزية».

وأفاد شهاب الدين بأن مئات النشطاء المُشاركين فيما تسمى مسيرة «رام نافامي» الهندوسية بادروا بالهجوم على المدرسة، وأكد أنه شاهد بعضهم يلقي المواد الحارقة على البناية قبل أن يضرموا النار بها.

صور متداولة من حريق مدرسة «عزيزية» تظهر احتراق نسخ من القرآن الكريم

واستنكر عدد كبير من النشطاء الواقعة، وعلقت الناشطة الهندية سحر شينواري على صور حريق المدرسة واصفة ما حدث بأنه «اعتداء طائفي شديد».

وأضافت الناشطة الهندية «يجب على جميع الدول الإسلامية أن تسأل الحكومة الهندية عن سبب عدم احترام متطرفي الهندوتفا «التفوق الهندوسي» للقرآن الكريم».

وفي السياق ذاته، قال الصحفي الهندي أسيف مجتبى «بالنسبة لمجتمع يقدم حاليا أدنى مستويات التعليم، فإن فقدان الكتب في حادثة الكراهية التي وقعت يعد كارثة».

ورغم أن عدد المسلمين في الهند يزيد على 200 مليون نسمة من بين عدد سكان البلاد الذي يقدّر بنحو 1.4 مليار نسمة، فإن المسلمين يعانون الاضطهاد والتمييز العنصري، خاصة منذ أن وصل حزب رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي للسلطة يوم 26 مايو 2014.

الصين : نعارض بشدة أي اجتماع لتساي مع مسؤول أمريكي

«وكالات» : قبل لقاء مرتقب في كاليفورنيا بين رئيسة تايوان تساي إنغ-وين ورئيس مجلس النواب الأمريكي كيفن ماكارثي، تعهدت الصين بـ «الدفاع بحزم عن سيادتها».

وقالت الناطقة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ، أمس الثلاثاء إن بلادها تعارض بشدة هذا اللقاء، و»ستدافع بحزم عن سيادتها الوطنية وووحدة أراضيها»، بحسب ما نقلت فرانس برس.

كما اعتبرت أن هذا اللقاء «ينتهك بشكل خطير مبدأ الصين واحدة والبيانات الصينية الأمريكية المشتركة الثلاثة».

إلى ذلك، اتهمت البنتاغون بتشويه سمعة البلاد، مضيفة أن الولايات المتحدة تعزز انتشارها العسكري في المنطقة وتزعزع استقرارها.

وأكدت أن إقامة قواعد عسكرية جديدة لواشنطن في الفلبين سيؤدي لمزيد من التصعيد.

أما عن المنطاد الصيني الذي أثار أزمة قبل أشهر، فجددت التأكيد على أن دخوله الأجواء الأمريكية، كان حادثا مدنيا غير متوقع.

وكانت بكين هددت يوم الأربعاء الماضي باتخاذ «إجراءات مضادة حازمة» بشأن اجتماع مزمع بين الرئيسة التايوانية ورئيس مجلس النواب الأمريكي.

في حين حذرت الولايات المتحدة الصين من أي «رد فعل مبالغ فيه» على توقف تساي في نيويورك أو لوس أنجلوس.

وتتوقف تساي في الولايات المتحدة في طريق عودتها من جولة في أميركا الوسطى شملت غواتيمالا وبيليز.

إلا أن تلك الزيارة تغيظ السلطات الصينية التي تعتبر جزيرة تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي، جزءا من أراضيها ولا تستبعد استعادتها بالقوة إذا لزم الأمر!